[103] الاصوات، ولا تؤبن فيه الحرم (28) ولا تنثى فلتاته (29) [ترى جلساؤه] متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين (30) يوقرون [فيه] الكبير، ويرحمون [فيه] الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب (31). [قال الحسين عليه السلام]: فقلت: فكيف كان سيرته في جلسائه ؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب (32) ولا فحاش ولا عياب ولا مداح (33) يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه [راجيه] ولا يخيب فيه مؤمليه (34) قد ترك نفسه من

---

(28) ومثله في الطبقات والدلائل، يقال: " أبنه بالسوء - من باب ضرب ونصر - أبنا ": عابه. و " أبنه تأبينا ": عابه في وجهه. (29) وفي الانساب: " لا تؤتن فيه الحرم، ولا تنثى ". وفي الدلائل: " ولا تنثني ". (30) بين المعقوفين أخذناه من أنساب الاشراف، وفيه هكذا: " ترى جلسائه يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين ". وفي الطبقات والدلائل " متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين ". (31) وفي الدلائل: " ويؤثرون ذوي الحاجة، ويحفظون الغريب " وفي الطبقات، " ويوثرون ذا الحاجة، ويحفظون - أو يحوطون - الغريب ". وفي الانساب: " ويؤثرون ذا الحاجة ويحوطون الغريب ". (32) الفظ: السئ الخلق الخشن الكلام: والصخاب: الكثير الصياح، شديد الضجيج. (33) ومثله في أنساب الاشراف، ولا يوجد قوله " ولا مداح " في الطبقات، وفي الدلائل: " ولا مزاح ". (34) وفي الطبقات: " يتغافل عما لا يشتهي، ولا يدنس منه ولا يجنب فيه ". والظاهر ان الجملة الاخيرة مصحفة. وفي الانساب: " يتغافل عما لا يشتهيه، ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه ". وفي هامش دلائل النبوة نقلا عن كتاب الشمائل ودلائل البيهقي: " ولا يؤيس منه راجيه ".